

زاد المسير في علم التفسير

وضليل وظليم إذا كثر منه ذلك ولا يقال ذلك لمن فعل الشيء مرة أو مرتين حتى يكثر منه ذلك أو يكون عادة فأما الشهداء فجمع شهيد وهو القتل في سبيل الله .
وفي تسميته بالشهيد خمسة أقوال أحدها لأن الله تعالى وملائكته شهدوا له بالجنة قاله ثعلب والثاني لأن ملائكة الرحمة تشهد والثالث لسقوطه بالأرض والأرض هي الشاهدة ذكر القولين ابن فارس اللغوي والرابع لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قتل قاله أبو سليمان الدمشقي والخامس لأنه يشهد ما أهدى الله له من الكرامة بالقتل قاله شيخنا علي بن عبيد الله .
فأما الصالحون فهم اسم لكل من صلحت سريرته وعلانيته والجمهور على أن النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين عام في جميع من هذه صفته